

دور حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بليبيا

د / نجاة احمد صالح ابو سعده

كلية التربية غريان - جامعة غريان

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهداف التنمية المستدامة وأبعادها وتحدياتها ودور التعليم الجامعي في ليبيا والتعرف على الحاضنات التكنولوجية الجامعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة والتعرف على المتطلبات اللازمة لنجاح الحاضنات التكنولوجية الجامعية في ليبيا ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ، ولغرض جمع البيانات تم تصميم قائمة استقصاء مكونة من 30 فقرة ، وتكونت عينة الدراسة من 281 من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية ، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

تاريخ الاستلام:

2024/11/17م

القبول:

2024/11/25م

تاريخ النشر:

2024/12/01م

- 1- أن هناك عدد من الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية في ليبيا بمتوسط (4.36) وأن قيم مربع كاي لكل العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)
- 2- أن العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية في ليبيا جاءت بمتوسط عام (4.45) وأن قيم مربع كاي لكل العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)
- 3- هناك بعض المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا بمتوسط (4.36) أن قيم مربع كاي لكل العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)
- 4- كشفت نتائج تحليلي الارتباط والانحدار بين تفعيل دور الحاضنات التكنولوجية الجامعية في ليبيا وبين تحقيق أهداف التنمية المستدامة، طبقاً لآراء العينة محل الدراسة" ، حيث بلغ معامل الارتباط 0.900^{**} بمستوى معنوية 0.000، مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية - التنمية المستدامة

Abstract

The study aimed to identify the goals of sustainable development, their dimensions and challenges, the role of university education in Libya, learn about university technological incubators and their role in achieving sustainable development, and identify the requirements necessary for the success of university technological incubators in Libya. To achieve the objectives of the study, a descriptive approach was used, and for the purpose of collecting data, a A survey list consisting of 30 items, and the study sample consisted of 281 faculty members at Libyan universities. The study reached a number of :results, including

That there are a number of basic goals that technology business - incubators in Libya must strive to achieve, with an average of (4.36), and that the Chi-square values for all statements were statistically (significant at the level of (0.01

The factors that drive the success of technology business - incubators in Libya had an overall average of (4.45) and that the Chi-square values for all statements were statistically significant at the (level of (0.01

There are some proposals through which university technology - business incubators can be used to achieve sustainable development in Libya. With an average of (4.36), the Chi-square values for all statements were statistically significant at the level of ((0.01

The results of the correlation and regression analyzes revealed - between activating the role of university technology incubators in Libya and achieving the sustainable development goals, according to the opinions of the sample under study, where the correlation coefficient reached $0.900^{**}.0$ at a significant level of $.000$, which confirms the significance of the relationship at a significant level 0.01 .
Keywords: university technology business incubators - sustainable development

الإطار العام للبحث

مقدمة:

في خضم الاهتمام الدولي والإقليمي والوطني بقضية التنمية المستدامة التي أضحت هدفا مهما يسعى الجميع إلى تحقيقه، نظرا لمردوداته الإيجابية على الفرد والمجتمع من خلال تحقيق التنمية الشاملة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا مع الحفاظ على حقوق الاجيال القادمة في ثرواتهم ومقدراتهم بما يضمن تنمية مستدامة لهم في المستقبل.

وتأكيدا على ذلك، جاء الاهتمام الأممي بالتنمية المستدامة من خلال اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة اهداف التنمية المستدامة التي يجب ان يتم تحقيقها بحلول عام 2030، وذلك بالاعتماد على البحث العلمي والذي يعد من أهم عوامل الاسراع بتحقيق هذه التنمية التي تعتمد بشكل رئيس على الابتكار والابداع (التوجيهي، عبد العزيز، 2008، 21).

وتحقيقا لذلك أضحت ثمة أهمية كبرى للتعليم بصفة عامة وللتعليم الجامعي على وجه الخصوص في تحقيق التنمية المستدامة، نظرا للدور الذي يمكن ان تقوم به الجامعات من اعداد بحوث علمية يمكن أن تدفع عجلة تلك التنمية، فضلا عن دورها في رعاية المبدعين والموهوبين من العلماء والمفكرين الذين يعدون الثمار الحقيقية للتعليم الجامعي (أنور العزام، صباح موسى، 2010 ، 122).

وركزت دراسة (السيد، محمد، 2016) على علاقة تمويل التعليم الجامعي بدوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، ودراسة (محمد، زينب، 2016) عن ضمان جودة التعليم المفتوح كمدخل لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة، وأن معايير الجودة تساعد في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة وهدفت دراسة (Shephard, K. et al., 2015) إلي التعرف علي ما يجب أن يقوم به التعليم الجامعي للتنمية المستدامة من وجهة نظر الطلاب.

وفى هذا السياق، يأتي الحديث عن دور ريادة الأعمال التي تمثل فرصة جيدة لخلق وتوطين التقنيات الجديدة والمستحدثة، وتطوير المهارات، واكتساب المهارات الريادية الملائمة لثقافة العمل، وتسويق مخرجات البحث العلمي من ابتكارات واختراعات وحلول. وازداد هذا الدور أهمية مع بروز نوع جديد من ريادة يُعرف بـ "ريادة الأعمال التكنولوجية"، وذلك نتيجة لظهور موجة من الشركات الناشئة المقامة على استغلال الأفكار والتطبيقات أو الابتكارات، بما خلق نوعاً من الحراك الاقتصادي غير المسبوق في تاريخ الاقتصاد والتنمية التكنولوجية. (طبيب، صالح، 2013 ، 56).

وبناء على ذلك، أصبح مفهوم ريادة الأعمال يرتبط بالدور الذي تستهدفه الدولة الليبية في خططها الإستراتيجية، إذ يرتبط بإنشاء مشروعات جديدة ذات أفكار مختلفة تعتمد على الابتكار والإبداع، وإيجاد حلول مبتكرة لمشكلات قائمة في السوق؛ سواء من خلال تقديم منتج جديد أو معالجة أوجه القصور في منتج قائم، ولاشك أن تحقيق التنمية المستدامة أصبح في ليبيا مرتبط بتطوير بيئة ريادة الأعمال. بل وأصبح ذلك أمراً ضروريا خاصة في ظل الاستقرار الاقتصادي وخطة التنمية الاقتصادية التي بدأتها الدولة الليبية خلال الخمسة اعوام الماضية.

ومن ثم، تسعى هذه الدراسة إلى معرفة دور الحاضنات التكنولوجية في الجامعات، وذلك في ضوء طبيعة العلاقة المرنة بين الجامعة والحاضنة من خلال دور الجامعة في رعاية الأبحاث العلمية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة، من خلال الاعتماد على البنية الأساسية للجامعات من أعضاء هيئة التدريس والباحثين والخبراء في مجالاتهم لتحقيق العمل الريادي.

ثانياً: مظاهر مشكلة الدراسة وتسأولاتها:

ترتكز ريادة الأعمال بشكل رئيسي في نجاحها واستمراريتها علي تشجيع الشباب علي ابتكار مشاريعهم الخاصة وتطويرها بما ينتج عنه إيجاد وظائف جديدة وتخفيف العبء على الحكومات فحسب، بل إنه يؤدي بالدرجة الأولى إلى تنويع مصادر الدخل القومي، خصوصاً في قطاع

المشاريع الصغيرة والمتوسطة. كما أنه يؤدي إلى تنشيط قطاع الخدمات الذي يشكل اليوم ما لا يقل عن 70% من حجم الاقتصاد العالمي ليكون هذا القطاع العمود الفقري لتحقيق اقتصاد متنوع ومستدام.

وعليه، يمكن أن نُجمل المشكلة البحثية في تساؤل رئيسي: ما علاقة ريادة الأعمال التكنولوجية بمحاور عملية التنمية المستدامة؟، ويرتبط بهذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تسعى الدراسة للإجابة عليها، وذلك على النحو التالي:

- 1- ما هي علاقة الحاضنات التكنولوجية في الجامعات بأهداف التنمية المستدامة؟
- 2- ما المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية الليبية في تحقيق التنمية المستدامة؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تشمل أهداف الدراسة إلى ما يلي:

- 1- التعرف على أهداف التنمية المستدامة وأبعادها وتحدياتها ودور التعليم الجامعي في ليبيا في تحقيقها.
- 2- التعرف على الحاضنات التكنولوجية الجامعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة .
- 3- التعرف على المتطلبات اللازمة لنجاح الحاضنات التكنولوجية الجامعية في ليبيا

رابعاً: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى كونها تناقش موضوعاً حيوياً لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين المصريين، هو ما يفسره ندرة الدراسات السابقة عن الحاضنات التكنولوجية في الجامعات الليبية بصفة عامة ودور هذه الحاضنات في تحقيق التنمية المستدامة على وجه الخصوص. وعليه، يمكن إجمال أهمية الدراسة فيما يأتي:

- 1- تقديم دراسة نظرية وتطبيقية للتعريف بحاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية وأهدافها وخصائصها وآلية إسهامها في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في ليبيا .

2- تعريف المسؤولين عن التعليم الجامعي وكذلك المهتمين بدور الحاضنات التكنولوجية الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة وأهم المتطلبات اللازمة لنجاحها في تحقيق فوائد للجامعة والمجتمع.

3- افادة الطلاب والخريجين المستهدفين بإعدادهم للمساهمة في حاضنات الاعمال وإعداد جيل من رواد الاعمال مستقبلا.

الإطار النظري للبحث

اولاً: التنمية المستدامة المفهوم والأبعاد :

تعتبر مُشكلات التنمية من أهم المُشكلات التي يُعاني منها الكثير من دول العالم ، فقد تعددت وجهات النظر والآراء حول أبعاد مُشكلة التنمية والحلول المطروحة لعلاجها.

وإن تحقيق التنمية المستدامة أصبح هو الهدف الرئيسي للإستراتيجيات التنموية في القرن الحادي والعشرين، حيث إن أي محاولة جادة لتخفيض أعداد الفقراء وتوفير عمل منتج وحياة أفضل لأجيال الحاضر والمستقبل تتطلب نمواً اقتصادياً مستداماً بغية زيادة الإنتاجية والدخل، ولكن التنمية تحتاج إلى ما هو أكثر من مجرد النمو الاقتصادي. حيث أن تأمين التنمية المستدامة يتطلب إيلاء اهتمام لا بالنمو الاقتصادي وحده، بل كذلك بالقضايا الاجتماعية والبيئية فإذا لم يتم التصدي بصورة كاملة لإدارة البيئة والتنمية الاجتماعية بجانب النمو الاقتصادي فإن النمو في حد ذاته سيتعرض للمخاطر على المدى الطويل(الديب، خالد 2007، 510).

على الرغم من أن جذور مفهوم التنمية المستدامة ترجع إلى ما قبل تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (WCED) World Commission on Environment and Development والذي يحمل عنوان تقرير مستقبلنا المشترك "Our Common Future"، فإن ذلك التقرير هو الذي أكسب المفهوم الشعبية والثقة بما جعل صدوره بمثابة الميلاد الحقيقي لمفهوم التنمية المستدامة (ابراهيم ، خديجة ، 2018، 376).

1- تعريف التنمية المستدامة:

عرفت الأمم المتحدة L'ONU التنمية المستدامة بأنها: "التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التأثير على فرص الأجيال القادمة في الحصول على إشباع احتياجاتها.(شليبي ،ماجدة 2011 ، 174).

عرفت "اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية" التنمية المستدامة بأنها: "عملية تغيير" يتم من خلالها استغلال الموارد وتوجيه الاستثمارات والتغييرات الفنية والمؤسسية بتناغم وتآلف وانسجام من أجل الوفاء باحتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على إشباع احتياجاتها (بدري ، العبيدي، حازم 2018، 54).

من التعريفات السابقة يمكن القول بأن التنمية المستدامة هي تلك العملية التي تقوم بالاهتمام باحتياجات الأجيال القادمة عند إحداث أي عملية تنموية ، وهي ليست قاصرة على تسديد احتياجات الجيل الحاضر فقط بل أنها تشتمل على ضرورة المحافظة على البيئة وعدم تلوثها وضمان تحقيق التنمية لكلا الجيلين الحاضر والقادم .

2- خصائص التنمية المستدامة:

ولكن إذا نظرنا إلى الحد الأدنى للمعايير المشتركة للتعريفات والتفسيرات المختلفة للتنمية المستدامة يمكننا أن نتعرف على أربع خصائص رئيسية: (Grosskurth J. & J. Rotmans (2015, (p. 133

3- التنمية المستدامة ظاهرة جيلية :

أي أنها عملية تحويل من جيل إلى آخر وهذا يعنى أنها لا بد وأن تحدث عبر فترة زمنية لا تقل عن جيلين.

4- التنمية المستدامة هي عملية تحدث في مستويات عدة متفاوتة:

(عالمي، اقليمي، محلي) وأن ما يعتبر مستداماً على المستوى القومى ليس بالضرورة أن يكون على المستوى العالمي.

5- التنمية المستدامة تتكون من مجالات متعددة:

اقتصادية وبيئية واجتماعية وثقافية ومع أنه يمكن تعريف التنمية المستدامة وفقاً لكل مجال من تلك المجالات منفرداً إلا أن أهمية المفهوم تكمن تحديداً فى العلاقات المتداخلة بين هذه المجالات المختلفة، أى أنه لا بد من الربط بين الكفاءة الاقتصادية لاستخدام الموارد الطبيعية وحماية الإنسان والطبيعة وتحقيق العدالة وتحسين الظروف المعيشية.

ثانياً: ريادة الأعمال التكنولوجية المفهوم والأهداف

لعل من أشد التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة هي مشكلات البطالة والفقر وتدني مستويات المعيشة.

ومن ثم فقد رأت العديد من دول العالم أهمية النشاط الريادي ودوره في عملية التنمية الوطنية واستدامتهما لذلك سارعت إلى ممارسة العديد من الجهود من خلال السياسات والخطط والبرامج والمؤسسات التعليمية والأكاديمية والتي من شأنها تطوير مجال ريادة الأعمال، والأخذ بيد الأفراد، وتهيئة البيئة المناسبة لهم لإنشاء المشروعات الجديدة، وإمدادها بأسباب البقاء والديمومة (زيدان، عمر علاء الدين 2011، 223)

1- مفهوم وأبعاد ريادة الأعمال:

إن الجامعة لها دورا ايجابيا في دفع عجلة التنمية، والتقدم إلى الأمام ، وتأهيل الخريجين وإعدادهم للمستقبل من خلال ما تقدمه من برامج ومقررات دراسية ، وتعد مقررات ريادة الأعمال من المقررات الدراسية الهامة التي ينبغي تدريسها علي نطاق واسع في الجامعات المصرية، لأنها تضع الأسس لكيفية اعتماد الطلاب علي أنفسهم، ومحاولة ابتكارهم لأفكار جديدة تساعد على بناء مشاريع صغيرة المجتمع في حاجة ماسة إليها (النجار، فايز والعلي، عبد الستار، ، 2009 ، ص 26)

2- مفهوم الريادة:

الريادة في اللغة العربية: مشتقة من الفعل راد ، أي بحث عنه وطلبه. و (رائد وهو من كان يرسله قومه لاستكشاف أماكن جديدة للكأ ومساقط الأمطار(ابن منظور، 1988م، ج 5 ، ص 225) والريادة اصطلاحاً : تمثل القدرة على استحداث عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة (زيدان، عمر علاء الدين 2011، 223).

اختلف الباحثون في تعريفهم للريادة وتحديد مفهومها فقد اختلفوا في تعدادهم لخصائص الريادي وسلوكه، فمنهم "دركر" الذي ركز على أن الريادي هو الذي ينظم وينفذ الفرص، وهو الذي يحصل على الموارد والعمالة والمواد والموجودات الأخرى بتوافق لجعل قيمتها أكبر من ذي قبل. وقد ذكر بعض الباحثين الخصائص الشخصية للريادي التي من أبرزها الاستعداد والميل نحو المخاطرة والرغبة في النجاح والثقة بالنفس والاندفاع نحو العمل والاستعداد الطوعي للعمل لساعات طويلة والالتزام والتفائل وإتباع المنهج النظامي (Kumar & Lim 2006، 77).

و الريادة تعني القيام بأنشطة فريدة لتلبية احتياجات الأعمال والزبائن من خلال اكتشاف الفرص واستغلالها بعقلية استباقية وتبني المخاطرة المحسوبة لتحقيق الأرباح. الريادة هي الفعل الرئيس الذي يؤكد على الإبداع ، والانتاجية، والعمل، والنمو الاقتصادي ،Almahdi, & Dickson, (2010).

3- ريادة الأعمال:

ولقد زاد الاهتمام بمجال ريادة الأعمال في السنوات الأخيرة. ومن ثم أضحي ينظر لأي مشروع ريادي ناشئ على أنه وسيلة فاعلة لخلق طلب وأسواق جديدة وتشغيل عدد من الأيدي العاملة، ومجال لممارسة الإبداع والابتكار، وزيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي وتحقيق الرضا والدخل الشخصي وتعتبر ريادة الأعمال محرك للنمو الاقتصادي لأي دولة كما سبق وأشرنا. ومن أجل أن تزدهر اقتصاديات الدول لابد أن يكون رواد الأعمال مؤهلين لتغيير الأسواق والمنتجات والتكنولوجيا في عالم الأعمال اليوم. وأحد أبرز العوامل التي تلعب دورا مهماً في هذا الأمر هو إعداد الشباب بشكل جيد من خلال تاريخهم التعليمي (الطباع، معترز ، ريادة ، 2012 ، 7) وقد أضحي هناك اهتماما واسعا لدى صناعات السياسات العامة والأكاديميين نحو التعليم لريادة الأعمال. وذلك من منطلق أن التعرض لمقررات وبرامج الريادة والإبداع ومن المحتمل أن يؤدي وبشكل كبير إلى أن يغدوا الطلبة في محطات مهنية عند أي نقطة في المستقبل ويخلق لديهم قدرا من الاهتمام ببدء أعمال تجارية وفي هذا السياق توجهت الجامعات والكليات في مختلف دول العالم إلى الاستثمار على مستوى واسع في برامج ريادة الأعمال، وتحقيقاً لذلك الهدف قدمت بعض المؤسسات الأكاديمية بنجاح مناهج لريادة الأعمال. (Aino Kiis , 2014, 110) الاهتمام بالشباب وتقديم البرامج الريادية في الجامعات من اجل انتقاء الموهوبين الملتزمين، المثابرين والذين تتعاضم نسب نجاحهم وتطورهم ويستطيعوا تحقيق الفارق من الضروريات التي ينبغي للجامعات التأكيد عليها (جودت ، محمد وناصر، غسان 2011 ، ص 65)

4- دور التعليم في تنمية العمل الريادي:

و هناك حاجة إلى أن يولي نظام التعليم اهتماما بالتعليم للريادة بحيث يصبح العامل الرئيسي المؤدي إلى تنمية العمل الريادي ما يلي: (النجار، فايز والعلي، عبد الستار، ، 2009 ، ص 26) - إعادة هيكلة النظام التعليمي لتشجيع الإبداع والتفكير .
- تقديم العمل الريادي كتخصص في الجامعات .
- تشجيع تقديم توجيه وإرشاد لمسيرة الحياة العملية للأفراد .
- تقديم نماذج مهارات الإدارة في الجامعات تؤدي الى درجة علمية .

- تعزيز المهارات لإقامة وتنمية المشروعات .
- توسيع المعارف من برامج التأهيل للعمل الريادي .
- دعم المنظمات غير الحكومية المؤهلة وجمعيات الأعمال في كافة أنحاء البلاد
- 6- قيادة الأعمال التكنولوجية :
- يتسم التعليم الريادي التكنولوجي الجامعي بمجموعة من الخصائص منها(الهادي ، محمد 2005 ، 100)
- مواكبته لمفاهيم النظام العالمي الجديد في تبادل الثقافات وإلغاء الحواجز بين الدول وعالمية الشهادات، وتحقيق مبدأ الصيغة العالمية والخروج عن الأطر الإقليمية والمحلية.
- ترسيخ مفهوم التعليم مدى الحياة، والتعليم للجميع، من خلال تلبية حاجات غير القادرين على الالتحاق بالتعليم الرسمي النظامي.
- يتجاوز الروتين والإجراءات الورقية المملة خاصة في نظام القبول والتسجيل والامتحانات ومنح شهادات، فالتعليم الإلكتروني يقدم خدمات القبول، والتسجيل ووسائل الدفع المادي، والدعم الأكاديمي من خلال مرشدين للطلاب يوجهونهم نحو الأفضل، كما يوفر لهم سبل الانخراط في حلقات تفاعل وحوار لتجمعات أكاديمية واسعة.
- سرعة ومرونة عملية تطور المناهج، وتجاوز حدود التقليد الأعمى إلى الابتكار والإبداع من خلال الندوات العلمية والمؤتمرات العالمية.
- يساهم في تأمين القوى العاملة المتخصصة اللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل، حيث إن عملية انتقاء التخصصات التي يطرحها التعليم الإلكتروني عملية ديناميكية مستمرة متعلقة مباشرة بحاجات سوق العمل عموماً، وتشمل العديد من الاختصاصات مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إدارة الأعمال، علوم الكمبيوتر، إدارة المرافق السياحية، هندسة الجينات الزراعية.
- من أهم وسائل التعليم عن بعد وأكثرها فاعلية، حيث يعمل على تأسيس تعليم متكامل
- أن التعليم الريادي التكنولوجي يمكن أن يكون له مردود واسع في تحسين قدرة الذاكرة على الاحتفاظ بالمعلومات، ورفع مستوى الدافعية، وتعميق عملية الفهم.

ثالثاً: الحاضنات التكنولوجية الجامعية:

تمثل الحاضنات التقنية أداة مؤثرة وعنصر مهم في دعم ونمو المؤسسات والمشاريع الصغيرة وتنمية وتطوير وتسويق منتجاتها التي تعتمد بشكل أساسي على المبادرات التكنولوجية الفردية، والتي تحقق معدلات نمو سريعة وعالية داخل الحاضنة من ناحية تحسين فرص النجاح في ظل المنافسة المتزايدة وقد حدث تزايد سريع في إعداد الحاضنات التكنولوجية في ظل التقدم الهائل في عصر المعلوماتية وشبكات الاتصال المختلفة (ابراهيم، عاطف ، 2005 ، ص 89)
إن حاضنات الأعمال لها دور فعال في العديد من المسارات التنموية الاقتصادية والاجتماعية

1- تعريف حاضنات الاعمال:

تعتبر حاضنات الأعمال من أهم الأدوات لتنمية وتوسيع وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتوفير احتياجاتها في ظل بيئة الأعمال إلى المشاريع القائمة والكبيرة بشكل عام، ويتمثل الدور الرئيسي لحاضنات الأعمال في تذليل المصاعب أمام مشاريع الشباب من خلال تقديم الدعم لهذه المشاريع في المراحل الأولى إلى أن يصل مرحلة النضوج ومن ثم الخروج من مرحلة الحاضنة. (خليل ، عبد الرازق ، 2012 ، ص 65).

تعرف حاضنات الأعمال بأنها عملية وسيطة بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال وهذه العملية تحتوي على تقديم وتزويد المبادرين بالخبراء والمعلومات والأدوات اللازمة لنجاح المشروع بذلك تكون حاضنة الأعمال عملية وسيطة بين مرحلة بدء المشروع ونموه من أجل تحويل المشروع إلى خطة عمل، والفكرة إلى منتج أي تحويل الفكرة إلى هدف ليعود على المجتمع بالكثير من الفوائد وهذه العملية لا بد أن تحتوي على تقديم أو تزويد المبادرين بالأدوات اللازمة من أجل نجاح واستمرار المشروع (الدغيشم ، محمد ، 2014 ، ص 45).

وتعد حاضنات الأعمال بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة والنصح والخدمات، والمساعدات المالية والإدارية والفنية لمنشآت الأعمال والصناعات الصغيرة سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط أو أثناء ممارسته أو من خلال مراحل النمو التي تمر بها المشاريع في حين يعدها البعض حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات والآليات المساندة الاستشارية التي يتم توفيرها خلال فترة أو فترات زمنية حتى يتم تأهيل المنشأة ذات العلاقة لبدء القيام بالإنتاج والعمل الفعلي. (الحناوي ، محمد آخرون 2013 ، ص 87).

تعرف حاضنات الأعمال على أنها حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها لمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقتها بين الذين يرغبون

البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق (ميسر ابراهيم الجبوري، ومعن عبد الله المعاضيدي ، 2009 ، ص 8).

عمل متكاملة توفر كل السبل من مكان مجهز مناسب تتوافر فيه كل الإمكانيات المطلوبة لبدء المشروع، وتدار هذه المنظومة عن طريق إدارة متخصصة توفر جميع أنواع الدعم اللازم لزيادة نجاح المشروعات الصغيرة الملتهقة بها، وتذليل الصعوبات والمشاكل التي تؤدي إلى فشلها وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها (برهوم بسمة ، 2014 ، ص 43).

2- حاضنات الأعمال التكنولوجية :

هي مؤسسة تنمية تعمل على تطوير ودعم الشباب المبادر من أصحاب الأفكار الإبداعية والذين لا يملكون الخبرة العالية أو الموارد المالية الكافية لتحقيق مشاريعهم وأفكارهم. إذ يتم خلال فترة الحضانة تقديم مكان العمل وخدمات استشارية إدارية وفنية وإنتاجية وتسويقية وقانونية ومالية وصولاً إلى تأسيس مؤسسة ومرحلة الإنتاج والعمل الفعلي خلال فترة زمنية محددة. (حنفي ، خالد 2016، ص 68).

الحاضنة منظومة تقدم مجموعة من الخدمات ومصادر الدعم المتنوعة فهي أداة للتنمية الاقتصادية تساعد على تسريع نجاح اصحاب الافكار الخلاقة لخلق بيئة عمل استثمارية مناسبة لصغار المستثمرين والمبتكرين والمبدعين والمخترعين من خريجي الجامعات ولا سيما من ذوي الاختصاصات العلمية (سلامة ، صالح وابو غزالة: " ، 2015، ص 133).

يتضح مما سبق ان الحاضنات التكنولوجية هي عبارة عن وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي ، والتي تقام بالتعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث ، وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية، وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات ، من معامل وورش وأجهزة بحوث، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين، والخبراء في مجالاتهم ، وهي تهدف أساساً إلى تسويق العلم والتكنولوجيا من خلال التعاقدات والاتفاقات التي تتم بين مجتمع المال والأعمال وتطبيقات البحث العلمي، فهي إذن تركز على الشراكة والتعاون كاستراتيجية للتنمية الاقتصادية. فالتقدم التكنولوجي الذي يركز على القدرة على الإبداع والتجديد يولد كنتيجة للتنسيق بين مبادرات القطاعات البحثية أو التي تعمل على تطوير التكنولوجيات والإبداع من جهة وموارد الدولة والقطاع الخاص من جهة أخرى وذلك من خلال وداخل الإطار المحلي والقومي للنمو الاقتصادي. لذلك فإن الحاضنات التكنولوجية تستطيع دعم مجهودات المجتمع في إقامة تنمية تكنولوجية حقيقية، وتنشيط البحث العلمي من خلال رعاية

التعاون بين أصحاب الأفكار الإبداعية والباحثين والأكاديميين من جهة، ومجتمع الاستثمار والجهات التمويلية من جهة أخرى.

منهجية الدراسة الميدانية:

تخصص الباحثة هذا المحور لاستعراض الإجراءات المنهجية للدراسة وتحليل نتائج المعلومات والبيانات التي قامت بجمعها والتعليق عليها وتقديم التفسير لها وهو ما سوف يتيح للباحثة الخروج بمجموعة من النتائج العامة حول أبعاد تلك الظاهرة، وستتناول الباحثة في هذا الفصل منهجية الدراسة من حي منهجية الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية

أولاً: منهجية الدراسة:

يعتمد البحث الحالي على الأسلوب الوصفي التحليلي بالاعتماد على المراجع والدوريات والأبحاث المنشورة وغير المنشورة العربية والأجنبية. وسوف يتم جمع البيانات بواسطة قائمة استقصاء سوف تقوم الباحثة بإعدادها بغرض التعرف على دور الجامعات المصرية في تنمية ريادة الأعمال لدى الطلاب وسوف تقوم الباحثة بإعداد استبيان يقدم لعينة الدراسة لتقيس دور الجامعات الليبية في تنمية ريادة الأعمال لدى الطلاب، على مقياس ليكرت الخماسي موزعاً كما يلي: موافق تماماً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق أبداً.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

نظراً لموضوع البحث الحالي الذي يمس المجتمع الأكاديمي الليبي المتمثل في الجامعات الليبية الحكومية التالية:

الجدول رقم (1) مجتمع البحث

الجامعة الاسمرية
الجامعة الليبية للعلوم الغربية
جامعة سبها
جامعة الجبل الغربي
جامعة الزاوية
جامعة المرقب

جامعة بنغازي
جامعة سرت
جامعة طرابلس
جامعة طرابلس الاهلية للعلوم الانسانيه
جامعة عمر المختار
جامعة مصراته

ونظراً لكبر مجتمع البحث في ظل قيود الوقت وفي ضوء متطلبات الدراسة الميدانية وأهدافها، فسوف يتم تطبيق أداة جمع البيانات على عينة عشوائية، من أعضاء هيئة التدريس.

2- عينة البحث:

نظراً لطبيعة موضوع البحث واتساع المجتمع الأصلي للعينة ، فسوف يحاول البحث توزيع أكبر عدد ممكن من الاستبيانات بأكثر من وسيلة اتصال – قدر المستطاع- لضمان أصدق تمثيل للعينة ، اعتمدت الدراسة على عينة قوامها 300 مبحوثاً، ولجأت الباحثة إلى استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة لتحديد حجم العينة، وباستخدام معادلة روبيرت ماسون أمكن حساب حجم العينة والذي كان ناتج تطبيق المعادلة 116.6 أي تقريباً 300 مفردة وهو عدد الاستثمارات التي أجري عليها الباحث التحليل الإحصائي

ثالثاً: أدوات البحث:

قامت الباحثة بتصميم قائمة استقصاء لتجميع البيانات من مفردات الدراسة، حيث تم إعدادها وتصميمها وتحليلها بالخطوات الثلاثة الآتية:

1- إعداد قائمة الاستقصاء في صورتها الأولية:

قامت الباحثة بتصميم قائمة استقصاء أعدت خصيصاً لقياس متغيرات الدراسة للإجابة علي أسئلة الدراسة صممت الباحثة استبيان، كأداة لجمع البيانات اللازمة. وقد تكونت من المحاور الآتية :

البيانات الشخصية التي اشتملت علي :

- أعلى درجة علمية حاصل عليها : ماجستير -دكتوراه

- المرتبة الأكاديمية (إن وجدت) مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ

- التخصص :

- الوظيفة الحالية: عضو هيئة تدريس - رئيس قسم أو ما يعادله - أخرى

- جهة العمل

- مدة الخبرة في العلم الأكاديمي (منذ التخرج في مرحلة البكالوريوس) : أقل من 10 سنوات - 10
- 15 سنة - 15 - 20 سنة - 20 سنة فأكثر

المجال الأول: الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية
الجامعية، وتكون من (10) فقرات

المجال الثاني: العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية ، وتكون من
(10) فقرات

المجال الثالث: المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية
وتكون من (10) فقرات

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة قامت الباحثة بإعداد استبانته اشتملت على (30) فقرة تتناسب وطبيعة
الدراسة وأهدافها، وبعد عرضها على لجنة من المتخصصين وتحكيمها، وقد تم استخدام طريقة ليكرت (likert)
ذات السلم الخماسي من أجل الاستجابة لفقرات الاستبانة، والتي تم صياغتها صياغة إيجابية، وطلب من أفراد العينة
الإجابة بتحديد استجاباتهم وفق التدرج الخماسي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة
)، حسب القيم الرقمية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

2- اختبار صدق وثبات الاستقصاء:

وقد قامت الباحثة باختبار قائمة الاستقصاء في صورتها المبدئية من خلال التعرف على صدقها
وثباتها وذلك على النحو التالي:

أ - صدق الاستقصاء:

بناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية،

ب- الثبات لقائمة الاستقصاء:

قامت الباحثة بإجراء اختبار مبدئي لقائمة الاستقصاء حيث عرضتها أيضاً في صورتها الأولية على 20 فرداً من مجتمع الدراسة، وذلك للتأكد من بساطة الصياغة ووضوح اللغة، وللتأكد أيضاً من صلاحية الاستقصاء من الناحية الميدانية. وتم إجراء اختبار ثبات للتأكد من إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة في تعميم النتائج، حيث استخدم معامل الثبات ألفا كرونباخ وأثبتت النتائج أنها معاملات ذات دلالة جيدة لتحقيق أهداف الدراسة، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج على مجتمع الدراسة

جدول رقم (3) معاملي الثبات لألفا كرونباخ والصدق الذاتي لاستمارة الاستقصاء

المحاور	البيان	عدد العبارات	معامل الثبات (Alpha)	معامل الصدق الذاتي
المجال الاول	المجال الأول: الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية ، وتكون من (24) فقرة	10	0.952	0.976
المجال الثاني	3 - المجال الثاني: العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية ، وتكون من (15)	10	0.974	0.987
المجال الثالث	3- المجال الثالث: المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية وتكون من (16) فقرة	10	0.956	0.978
الأداة ككل		30	0.958	0.979

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع مخرجات برنامج SPSS V25

مما سبق نخلص إلى أن بيانات عينة الدراسة تتمتع بصلاحية معقولة Reliability حيث قيمة ألفا تجاوزت 0.60% على كافة الأبعاد والمحاور، الأمر الذي يدل على ثبات الاستجابات وإمكانية الاعتماد على النتائج وتعميم هذه النتائج على مجتمع الدراسة ككل.

عرض نتائج الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الحاضنات الجامعية التكنولوجية في تحقيق التنمية المستدامة ، وللإجابة على تساؤلات الدراسة، تم جمع البيانات وتفرغها وتحليلها إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) الإصدار 22 للحصول على نتائج دقيقة وعليه ستقوم الباحثة بعرض نتائج الدراسة و مناقشتها على ضوء الإجابة على تساؤلاتها انطلاقاً من الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.

للإجابة على السؤال البحثي الرئيس الذي ينص علي ما يلي: ما دور الحاضنات الجامعية التكنولوجية في تحقيق التنمية المستدامة؟ عرضت الباحثة الإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية:

أولاً - الإحصاءات الوصفية: 1 وصف عينة البحث:

ويتضح من الجدول أن أعلى وأقل فئة من جميع فئات الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية هي كالاتي:

النوع

الجدول رقم (4) وصف عينة البحث من حيث النوع

المتغيرات	العدد	النسبة	المجموع
النوع	ذكر	76 %	281
	انثي	24 %	

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع مخرجات برنامج SPSS V25

يوضح الجدول السابق تكوين المبحوثين من حيث النوع، وتظهر نتيجة تحليل البيانات أن عدد الذكور أكثر من عدد الإناث حيث بلغ عدد الذكور (213) مفردة بنسبة 74 % من حجم العينة ، بينما كانت أعداد الإناث المشاركات (68) مفردة بنسبة 24 % .

الشكل رقم (1) وصف عينة البحث من حيث النوع



المصدر: من إعداد الباحثة من واقع مخرجات برنامج SPSS V25.

يتبين لنا أن الإناث أصبحن اليوم أكثر مشاركة عن ما كانت عليه سابقا ، كما لاحظ الباحث أن الإناث كانت لديها قابلية للمشاركة في الاستبيان وإبداء الآراء وذلك في محاولة منها لإبراز دورها في إنجاح العمل في المجتمع

المؤهل :

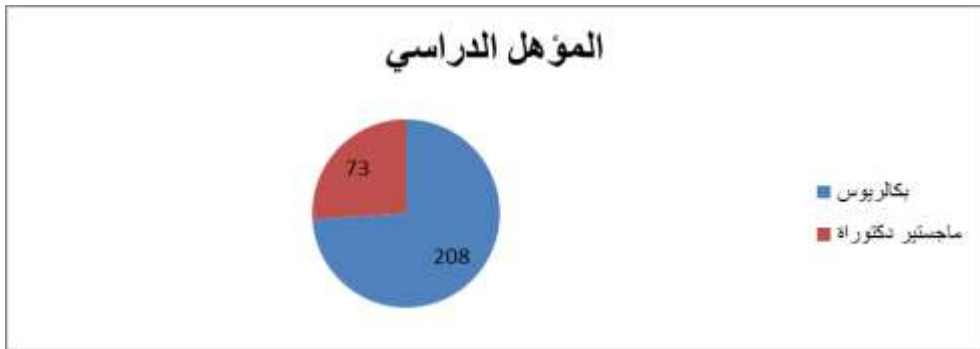
الجدول رقم (5) وصف عينة البحث من حيث المؤهل

المتغيرات	العدد	النسبة	المجموع
المؤهل	بكالوريوس	74 %	281
	ماجستير ودكتوراه	25.97 %	

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع مخرجات برنامج SPSS V25.

يتضح لنا من الجدول السابق أن تكوين المبحوثين من حيث المستوي التعليمي أن التعليم ان من حصل علي الماجستير والدكتوراه كانت نسبتهم 74 % من حجم العينة، والحاصلين علي بكالوريوس كانت نسبتهم 25.97 % .

الشكل رقم (2) وصف عينة البحث من حيث المؤهل



المصدر: من إعداد الباحثة من واقع مخرجات برنامج SPSS V25. وهذا يوضح أن الاستبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس، (المدرسين والمدرسين المساعدين، والأساتذة في الجامعات محل الدراسة). وتضم الجامعة مختلف المستويات العلمية والمهنية ، فكل مستوي دورا ولكل دور مواصفات معينة لابد أن تتوافر في شاغلها مما يحقق نتيجة ايجابية للإدارة من خلال العمليات الأربع " التخطيط ، التنفيذ ، التوجيه والرقابة .

الخبرة:

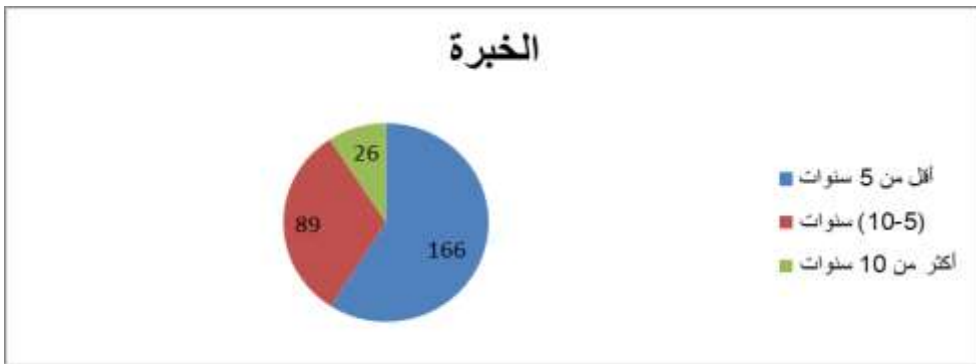
الجدول رقم (6) وصف عينة الدراسة من حيث الخبرة

المتغيرات	العدد	النسبة	المجموع
الخبرة	أقل من 5 سنوات	59 %	281
	(5-10) سنوات	31 %	
	أكثر من 10 سنوات	9.25 %	

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع مخرجات برنامج SPSS V25.

يتضح لنا من الجدول السابق أن تكوين المبحوثين من حيث مدة العمل أن أقل نسبة جاءت 9.25 % للذين لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة أو يعملون، بينما جاءت أعلى نسبة 59 % أي 166 مفردة من جملة العينة للذين يعملون من 5 – 10 سنوات، ثم جاء في المركز الذي يليه بنسبة 31 % من حجم العينة والذين يعملون أكثر من 5 إلى 10 سنوات

الشكل رقم (3) وصف عينة الدراسة من حيث الخبرة



المصدر: من إعداد الباحثة من واقع مخرجات برنامج SPSS V25.
يتضح من ذلك أن العمل في الجامعات يشتمل علي جميع الخبرات سواء كانت خبرات قليلة أم خبرات كبيرة، ومعظم عينة الدراسة لديهم الخبرات الكافية للمشاركة.
2- الإحصاء الوصفي والاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة
يشمل الإحصاء الوصفي الوسط الحسابي والوسط الحسابي النسبي كمقاييس للنزعة المركزية، والانحراف المعياري كمقياس للتشتت، والاتساق الداخلي، للتأكد من صدق العبارات من خلال معامل الارتباط بين العبارة والبعد الذي تنتمي إليه، وترتيب العبارات من حيث مدي الموافقة عليها، وسيتم تطبيق الإحصاء الوصفي للأجابة علي تساؤلات الدراسة وللأجابة علي السؤال الدراسي الرئيس الذي ينص علي ما علاقة ريادة الاعمال التكنولوجية بمحاور عملية التنمية المستدامة؟ وللأجابة علي السؤال الرئيس لابد من الاجابة علي التسؤلات الفرعية الاتية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

نص السؤال على: ما الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية؟

للتعرف على الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية في ليبيا تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (7) استجابات أفراد الدراسة على الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

جدول رقم (8) استجابات أفراد الدراسة على الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات والانحرافات المعيارية (ن = 281)							الفقرة
قيمة كاي	الانحراف المعيارى	المتوسط	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
489.91	0.632	4.64	2	1	9	73	196
			0.7 %	0.4 %	3.2 %	26 %	79.8 %
505.10	0.728	4.62	4	3	8	67	199
			1.4 %	1.1 %	2.8 %	23.8 %	70.8 %
492.71	0.817	4.57	4	9	8	61	199
			1.4 %	3.2 %	2.8 %	21.7 %	70.8 %

486.17	0.808	4.57	3	10	9	61	198	التعاون مع المؤسسات التي تشارك الجامعة أهدافها
			% 1.1	% 3.6	% 3.2	% 21.7	% 70.5	
430.08	0.755	4.54	3	5	12	77	184	تروسيخ أخلاقيات الممارسة المهنية المقبولة ضمن إطار قيم المجتمع وأخلاقياته
			% 1.1	% 1.8	% 4.3	% 27.4	% 65.5	
326.05	0.899	4.30	6	7	31	90	147	تحقيق التكامل بين جميع المؤسسات التعليمية العالي
			% 2.1	% 2.5	% 11.0	% 32.0	% 52.3	
269.052	0.895	4.30	8	2	29	102	140	إعداد الأجيال الشابة في إطار الثقافات العالمية المعاصرة علما وفنا وأدبا تطوير البحث العلمي في شتى فروع العلوم والفنون والآداب
			% 2.8	% 0.7	% 10.3	% 36.3	% 49.8	
229.16	0.933	4.23	5	9	40	89	138	الإسهام في تنمية الثروة البشرية بغية توفير الكوادر المستنيرة القادرة على المشاركة في قيادة التنمية المستدامة إعداد الأجيال الشابة في إطار الثقافات العالمية المعاصرة علما وفنا وأدبا
			% 1.8	% 3.2	% 14.2	% 31.7	% 49.1	
214.071	0.902	4.19	5	6	44	101	125	تطوير البحث العلمي في شتى فروع العلوم والفنون والآداب
			% 1.8	% 2.1	% 15.7	% 35.9	% 44.5	
192.790	0.952	4.09	8	8	43	113	109	المساهمة في زيادة عدد المشروعات العمل على ربط المشروعات الجديدة بالسوق
			% 2.8	% 2.8	% 15.3	% 40.2	% 38.8	

(**) معنوية عند مستوى معنوية 0.01. (*) معنوي عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول رقم (8) أن هناك عدد من الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية في ليبيا بمتوسط (4.36) وهو متوسط يقع من الفئة الخامسة من مقياس الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة مما يوضح أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على أن هناك عدد من الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها

حاضنات الأعمال التكنولوجية. ويشير الجدول أيضا إلى أن قيم مربع كاي لكل العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) فأقل مما بين تباين وجهات نظر أفراد المجتمع حول هذه العبارات أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على تلك الاهداف. ومن خلال الجدول السابق يمكن ترتيب تلك الأهداف ترتيبا تنازليا بحسب المتوسطات كما يلي:

1 - جاء الهدف (إعداد الأجيال الشابة للتكيف مع التغير ومواجهته وقيادته) في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة عليها بمتوسط (4.64) والباحثة ترجع هذه النتيجة إلى إعداد الأجيال الشابة للتكيف مع التغير ومواجهته وقيادته يجعل الطلاب لديهم لدية ورؤية بعيدة المدى، ولدية قدرة علي خلق الأفكار.

2 - جاء الهدف (خدمة المجتمع والإسهام في حل مشكلاته تخطيطا وتنفيذا التعاون مع المؤسسات التي تشارك الجامعة أهدافها) في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد العينة عليها بمتوسط (4.62) والباحثة ترجع هذه النتيجة إلى أن خدمة المجتمع والإسهام في حل مشكلاته تخطيطا وتنفيذا التعاون مع المؤسسات التي تشارك الجامعة أهدافها، من الأهداف التي ينبغي علي حاضنات الأعمال التكنولوجية تحقيقها .

3- جاء الهدف (تشجع قيام الاستثمارات ذات الجدوى الاقتصادية مساعدة المشروعات على تخطي المشاكل والمعوقات التي تواجهها) في المرتبة الثانية مكرر حيث موافقة أفراد العينة عليها بمتوسط (4.61) وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى إن تشجيع الاستثمارات الأجنبية تؤدي إلى زيادة الدخل القومي وتحقيق الأهداف الوطنية ألكيري.

4- جاء الهدف (مساعدة أصحاب الابتكارات والاختراعات في تحويل أفكارهم إلى منتجات قابلة للتسويق تشجع قيام الاستثمارات ذات الجدوى) في المرتبة الثالثة حيث موافقة أفراد العينة عليها بمتوسط (4.60) وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن مساعدة أصحاب الابتكارات والاختراعات يؤدي إلى المزيد من المدخرات، والي تصنيع منتجات قابلة للتسويق تشجع قيام الاستثمارات ذات الجدوى الاقتصادية.

5- جاء الهدف (مساعدة المشروعات على تخطي المشاكل والمعوقات التي تواجهها) في المرتبة الرابعة حيث موافقة أفراد العينة عليها بمتوسط (4.59).

6- جاء الهدف (إيجاد ظروف عمل مناسبة من أجل توطين المشروعات الصغيرة توفير بيئة عمل مؤقتة من أجل إقامة المشروعات) في المرتبة الخامسة مكررحيث موافقة أفراد العينة عليها بمتوسط (4.59).

- 7 - جاء الهدف (تدريب أصحاب الأعمال على أسلوب الإدارة الجيدة وتنمية قدراتهم الإدارية ، وتوفير الأبحاث الضرورية لذلك إيجاد ظروف عمل مناسبة من أجل توطين المشروعات الصغيرة) في المرتبة السادسة عشر من حيث موافقة أفراد العينة عليها بمتوسط (4.57).
- 8- جاء الهدف (توفير بيئة عمل مؤقتة من أجل إقامة المشروعات) في المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد العينة عليها بمتوسط مكرر (4.57) .
- 9 - جاء الهدف (توفير بيئة عمل مؤقتة من أجل إقامة المشروعات) في المرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد العينة عليها بمتوسط مكرر (4.56) .
- 10 جاء الهدف (تأجير أماكن لإقامة المشروعات فقط الحصول على معدل عائد (أرباح) مقابل الخدمات التي تقدمها للمشروع المحتضن في المرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد العينة عليها بمتوسط مكرر (4.56) .
- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

نص السؤال على: ما العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية؟

للتحقق من العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية في ليبيا تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية في ليبيا وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (8) استجابات أفراد الدراسة على العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية في ليبيا مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسطات والانحرافات المعيارية (ن = 281)									الفقرة
الرتبة	قيمة كاي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
1	489.9 11	0.632	4.64	2 % 0.7	1 % 0.4	9 % 3.2	73 % 26	196 % 79.8	وجود خطة علمية وعملية مدرسة لمسيرة عملها وجود مدير كفء وفعال يعمل إلى إدارة الحاضنة بشكل مميز
2	505.1 03	0.728	4.62	4 % 1.4	3 % 1.1	8 % 2.8	67 23.8	199 % 70.8	تنسيق جميع الجوانب الفنية

							%		تنسيق جميع الجوانب البشرية
3	492.7 19	0.817	4.57	4	9	8	61	199	تنسيق جميع الجوانب المالية وجود خطة علمية وعملية مدروسة لمسيرة عملها
				% 1.4	% 3.2	% 2.8	21.7 %	% 70.8	
4	399.1 2	0.681	4.53	2	2	12	94	171	وجود مدير كفء وفعال يعمل إلى إدارة الحاضنة بشكل مميز تنسيق جميع الجوانب الفنية
				%0.7	%0.7	%4.3	33.5 %	%60.9	
5	396.2 7	0.723	4.52	4	1	11	95	170	تنسيق جميع الجوانب البشرية
				%1.4	%0.4	3.11 %	33.8 %	%60.5	
6	385.9	0.703	4.51	3	2	10	101	165	وضع الخطط اللازمة لدعم المشروعات المحتضنة العمل بمعزل عن الحكومة والبنوك والمنظمات الدولية
				% 1.	%0.7	%3.6	35.9 %	%58.7	
7	352.2 2	0888	4.42	6	7	19	79	170	توفير مبنى كبير مجهز بالألات والمواد والأدوات اللازمة لدى الحاضنة العمل على إعداد دراسات تحدد نوع الخدمات التي تطلبها المشروعات الصغيرة
				2.1	2.5	6.8	28.1	60.5	
8	337.2 3	0870	4.41	6	4	24	81	166	وجود الحاضنة قريبة من مواقع الجامعات وضع الخطط اللازمة لدعم المشروعات المحتضنة
				2.1	2.4	8.5	28.8	59.1	
9	292.9 6	0945	4.33	8	6	28	82	157	العمل بمعزل عن الحكومة والبنوك والمنظمات الدولية توفير مبنى كبير مجهز بالألات والمواد والأدوات اللازمة لدى الحاضنة
				2.8	2.1	10.0	29.2	55.9	
10	179.4	1.033	4.09	7	12	60	72	130	العمل على إعداد دراسات

4			2.5	4.3	21.4	25.6	46.3	تحدد نوع الخدمات التي تطلبها المشروعات الصغيرة
---	--	--	-----	-----	------	------	------	--

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع مخرجات برنامج SPSS V25

(**) معنوية عند مستوى معنوية 0.01. (*) معنوي عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول رقم (9) أن العوامل التي تدفع إلى نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية في ليبيا جاءت بمتوسط عام (4.45) وهو متوسط يقع من الفئة الخامسة من مقياس الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة مما يوضح أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على أن هناك الكثير من العوامل التي تدفع إلى نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية في ليبيا. ويشير الجدول أيضا إلى أن قيم مربع كاي لكل العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) فأقل مما يوضح تباين وجهات نظر أفراد المجتمع حول هذه العبارات. ومن خلال الجدول السابق يمكن ترتيب العوامل التي تدفع إلى نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية في ليبيا بحسب المتوسط الحسابي لكل عامل كما يلي :

- 1 - جاء العامل (وجود خطة علمية وعملية مدروسة لمسيرة عملها وجود مدير كفء وفعال يعمل إلى إدارة الحاضنة بشكل مميز "بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة وبمتوسط (4.64) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن وجود خطة علمية وعملية مدروسة تؤدي إلى تسهيل تحقيق الأهداف المرجوة.
- 2 - جاء العامل (تنسيق جميع الجوانب الفنية لتنسيق جميع الجوانب البشرية) بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.62) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تنسيق جميع الجوانب الفنية لتنسيق جميع الجوانب البشرية يزيد من التجديد والابتكار في العمل والبحث عن كل ما هو جديد ومفيد مما يؤدي بالتالي إلى ظهور أفكار جديدة ومشاريع جديدة.
- 3 - جاء العامل (تنسيق جميع الجوانب المالية وجود خطة علمية وعملية مدروسة لمسيرة عملها) بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.57) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تنسيق جميع الجوانب المالية يزيد القابلية للعمل كفريق واحد وذلك يخلق جوا تعاونيا تفنقه الكثير من المؤسسات.
- 4 - جاء العامل (وجود مدير كفء وفعال يعمل إلى إدارة الحاضنة بشكل مميز لتنسيق جميع الجوانب الفنية) بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه بشدة بمتوسط (4.53) وتعزو

- الباحثة هذه النتيجة إلى أن وجود مدير كفء وفعال يعزز من دافعية العاملين في العمل مما يرفع من مستوى أدائهم ويقلل من أخطاء العمل لديهم الأمر الذي يرفع من مستوى جودة العمل.
- 5- جاء العامل (تنسيق جميع الجوانب البشرية) بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.52) وتعزو الباحثة هذا النتيجة إلى أن تنسيق جميع الجوانب البشرية يزيد من رغبة العاملين في العمل ويزيد من التزامهم بمواعيد العمل مما يحسن من سرعة إنجاز العمل
- 6 - جاءت العامل (وضع الخطط اللازمة لدعم المشروعات المحتضنة العمل بمعزل عن الحكومة والبنوك والمنظمات الدولية) بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.51) وتعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن وضع الخطط اللازمة لدعم المشروعات المحتضنة تزيد من المنافسة.
- 7 - جاء العمل (توفير مبنى كبير مجهز بالآلات والمواد والأدوات اللازمة لدى الحاضنة العمل على إعداد دراسات تحدد نوع الخدمات التي تطلبها المشروعات الصغيرة) بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.42) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن توفير مبنى كبير مجهز بالآلات والمواد والأدوات اللازمة لدى الحاضنة يجعل أصحاب المشاريع يشعرون بالرضي عن وضعه مما يزيد من شعورهم بالمسؤولية والمهام المناط بهم وتجعلهم أكثر ثباتا في المواقف المختلفة.
- 8 - جاء العامل (وجود الحاضنة قريبة من مواقع الجامعات وضع الخطط اللازمة لدعم المشروعات المحتضنة) بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.41) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن وجود الحاضنة قريبة من مواقع الجامعات تؤدي إلى دعم المشاريع الجديد، ويكون أصحابها اقرب إلى المراكز الاستشارية.
- 9 - جاء العامل (العمل بمعزل عن الحكومة والبنوك والمنظمات الدولية توفير مبنى كبير مجهز بالآلات والمواد والأدوات اللازمة لدى الحاضنة) في المرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.33) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطرق الإدارية الحديثة تزيد من التزام الأفراد بالقوانين والأنظمة التي وضعتها المؤسسة ويجعلهم يحرصون دائما على أتباعها.
- 10 - جاءت العامل (العمل على إعداد دراسات تحدد نوع الخدمات التي تطلبها المشروعات الصغيرة) بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.09) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن العمل على إعداد دراسات يشعرون بأهمية العمل الذي يقومون به

وشعورهم الدائم أن الإخلاص له واجب يدفعهم إلى احترامه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

نص السؤال على: ما المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا ؟

للتعرف على بعض المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (9) استجابات أفراد الدراسة على بعض المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة

التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات والانحرافات المعيارية (ن = 281)									الفقرة
الترتبة	قيمة كاي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
1	489.3	0.677	4.62	3	1	10	72	195	نشر الوعي والعمل علي تحقيق التنمية المستدامة
				%1.0	%0.4	%3.6	25.0 %	% 69.0	
2	469.6 9	0.629	4.61	2	2	4	87	186.0	وضع منظومة حوافز لإشراك القطاع الخاص والمجتمع المدني
				%0.7	%0.7	%1.4	%31.0	%66.2	
3	456.42	0.637	4.60	2	2	5	89	183	التدريب علي توظيف آليات السوق للوصول لأنماط إنتاج واستهلاك مستدامة
				%0.7	%0.7	%1.8	%31.7	%65.1	
4	452.18	0.676	4.59	3	1	9	83	185	نشر الوعي والعمل علي تحقيق وبناء القدرات
				% 1.	%0.4	%3.2	%29.5	%65.8	
5	422.9	0.691	4.55	3	2	8	92	176	وضع منظومة حوافز لإشراك القطاع الخاص
				% 1.	%0.7	%2.8	%32.7	%62.6	

والمجتمع المدني									
6	425.3	0.764	4.54	4	2	13	80	182	المساعدة في تبني الأنظمة الاقتصادية المعتمدة على البيئة مثل الاقتصاد الدائري والاقتصاد الأخضر دعم الابتكار والبحث العلمي و التحول إلى اقتصاد المعرفة ، والاستعانة بالخبراء والأوساط الأكاديمية
				%1.4	%0.7	%4.6	%28.5	%64.8	
7	399.12	0.681	4.53	2	2	12	94	171	تبني النظرة المستقبلية وإدارة المخاطر والاستعداد لتغيرات المستقبل عقد ورش عمل مع رواد الأعمال للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم في مجال البيئة
				%0.7	%0.7	%4.3	%33.5	%60.9	
8	396.27	0.723	4.52	4	1	11	95	170	مساعدة رواد الأعمال في توليد أفكار جديدة تحقق التنمية المستدامة المساعدة في تبني الأنظمة الاقتصادية المعتمدة على البيئة مثل الاقتصاد الدائري والاقتصاد الأخضر
				%1.4	%0.4	%3.11	%33.8	%60.5	
9	385.9	0.703	4.51	3	2	10	101	165	دعم الابتكار والبحث العلمي و التحول إلى اقتصاد المعرفة ، والاستعانة بالخبراء والأوساط الأكاديمية تبني النظرة المستقبلية وإدارة المخاطر والاستعداد لتغيرات المستقبل
				% 1.	%0.7	%3.6	%35.9	%58.7	

(**) معنوية عند مستوى معنوية 0.01. (*) معنوي عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول رقم (10) أن هناك بعض المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا بمتوسط (4.36) وهو متوسط يقع من الفئة الخامسة من مقياس الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة

على أداة الدراسة مما يوضح أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على أن هناك بعض المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة ويشير الجدول أيضا إلى أن قيم مربع كاي لكل العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) فأقل مما بين تباين وجهات نظر أفراد المجتمع حول هذه العبارات أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة. ومن خلال الجدول السابق يمكن ترتيب المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة الحوافز المادية ترتيبا تنازليا بحسب المتوسطات كما يلي:

1 - جاء المقترح الأول (نشر الوعي والعمل علي تحقيق التنمية المستدامة نشر الوعي والعمل علي تحقيق وبناء القدرات) بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليا بشدة بمتوسط (4.57) وتعزو الباحثة

2 - جاء المقترح الثاني (نشر الوعي والعمل علي تحقيق التعليم المستمر وضع منظومة حوافز لإشراك القطاع الخاص والمجتمع المدني) بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليا بشدة بمتوسط (4.52) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى

3 - جاء المقترح (التدريب علي توظيف آليات السوق للوصول لأنماط إنتاج واستهلاك مستدامة نشر الوعي والعمل علي تحقيق التنمية المستدامة بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة الدراسة عليه بشدة بمتوسط (4.46) وتعزو الباحثة

4 - جاء المقترح (وضع منظومة حوافز لإشراك القطاع الخاص والمجتمع المدني) بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليا بشدة بمتوسط (4.42) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن وضع منظومة حوافز لإشراك القطاع الخاص والمجتمع المدني

5 - جاء المقترح (المساعدة في تبني الأنظمة الاقتصادية المعتمدة على البيئة مثل الاقتصاد الدائري والاقتصاد الأخضر دعم الابتكار والبحث العلمي و التحول إلى اقتصاد المعرفة، والاستعانة بالخبراء والأوساط الأكاديمية بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليا بشدة بمتوسط (4.41) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى

6 - جاء المقترح (تبني النظرة المستقبلية وإدارة المخاطر والاستعداد لتغيرات المستقبل عقد ورش عمل مع رواد الأعمال للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم في مجال البيئة) " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليا بشدة بمتوسط (4.33) وتعزو الباحثة

- 7- جاء المقترح (مساعدة رواد الأعمال في توليد أفكار جديدة تحقق التنمية المستدامة المساعدة في تبني الأنظمة الاقتصادية المعتمدة على البيئة مثل الاقتصاد الدائري والاقتصاد الأخضر) بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه بمتوسط (4.09) وتعزو الباحثة.
- 8- جاء المقترح (دعم الابتكار والبحث العلمي و التحول إلى اقتصاد المعرفة، والاستعانة بالخبراء والأوساط الأكاديمية تبني النظرة المستقبلية وإدارة المخاطر والاستعداد لتغيرات المستقبل) بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه بمتوسط (4.08) .
- 9- جاء المقترح (عقد ورش عمل مع رواد الأعمال للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم في مجال البيئة) بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه بمتوسط (4.00) .

- 10- جاء المقترح (مساعدة رواد الأعمال في توليد أفكار جديدة والعمل على تنفيذها التدريب المستمر بعد الانتهاء من بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه بمتوسط (4.00)

ثانياً: التحقق من فرض الدراسة

يتم ذلك من خلال إجراء تحليل الارتباط لبيرسون و تحليل الانحدار المتدرج: Stepwise Regression بين دور الحاضنات التكنولوجية الجامعية وبين تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، جاءت النتائج كما يلي:

1 - اختبار الفرض الأول

يتمثل الفرض الأول للدراسة فيما يلي: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية وبين تحقق عملية التنمية المستدامة ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليلي الارتباط بين بين الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية وبين تحقق عملية التنمية المستدامة، وجاءت النتائج كما يلي:

تحليل الارتباط: Correlation بين الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية وبين تحقق عملية التنمية المستدامة. بإجراء تحليل الارتباط، جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (11) الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية وبين تحقق عملية التنمية المستدامة

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
-----------	----------------	----------------

الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية	853**	.000
---	-------	------

(**) معنوية عند مستوى معنوية 0.01. (*) معنوي عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع مخرجات برنامج SPSS V25
يتضح من الجدول ما يلي: وجود علاقة معنوية بين الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية وبين تحقق عملية التنمية المستدامة طبقاً لآراء عينة الدراسة" ، وكانت قيمة معامل الارتباط. 0.853** بمستوى معنوية. 000، مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01.

تحليل الانحدار المتدرج: Stepwise Regression توضح العلاقة بين الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية وبين تحقق عملية التنمية المستدامة ، لتحديد صيغ معادلات الانحدار التي توضح العلاقة بين الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية وبين تحقق عملية التنمية المستدامة ، تم إجراء الانحدار المتدرج وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (12) تقديرات نموذج الانحدار المتدرج لانحدار الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية وبين تحقق عملية التنمية المستدامة

التقديرات				F (sig.)	معامل التحديد R2
Sig.	T	β	المتغيرات المستقلة في النموذج		
.000	6.418	1.590	(Constant)	55.905 (0.000)	0.737
.515	.654	.086	تحقق عملية التنمية المستدامة		

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع مخرجات برنامج SPSS V25

يتضح من الجدول السابق معنوية نموذج الانحدار المقدر من خلال قيمة $F (55.905)$ ، وقيمة $(sig=0.000)$ ، كما يتضح معنوية معاملات الانحدار ومعنوية الحد الثابت من خلال قيم t وقيم $(sig.)$ ، عند مستوى معنوية 5%، ويتضح من الجدول ان اشارة معاملات الانحدار موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين تحقق الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية وبين تحقق عملية التنمية المستدامة، فكلما تم زيادة الاهتمام بتحقيق الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية يؤدي ذلك الى تعزيز تحقق عملية التنمية المستدامة

2- اختبار الفرض الثاني

يتمثل الفرض الثاني للدراسة فيما يلي: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية وبين تحقق عملية التنمية المستدامة

ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليلي الارتباط بين العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية وبين تحقق عملية التنمية المستدامة، وجاءت النتائج كما يلي:

تحليل الارتباط: **Correlation** بين العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية وبين تحقق عملية التنمية المستدامة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (13) الارتباط بين العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية وبين تحقق عملية التنمية المستدامة

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية	.874**	.000

(**) معنوية عند مستوى معنوية 0.01. (*) معنوي عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع مخرجات برنامج SPSS V25

يتضح من الجدول : وجود علاقة معنوية بين العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية وبين تحقق عملية التنمية المستدامة طبقاً لآراء عينة الدراسة"، وكانت قيمة الارتباط بين العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية وبين تحقق عملية التنمية المستدامة 0.874^{**} بمستوى معنوية 0.000، مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01.

تحليل الانحدار المتدرج: Stepwise Regression لتوضح العلاقة العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية وبين تحقق عملية التنمية المستدامة لتحديد صيغ معادلات الانحدار التي توضح العلاقة بين العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية وبين تحقق عملية التنمية المستدامة، تم إجراء الانحدار المتدرج وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (14) تقديرات نموذج الانحدار المتدرج لانحدار العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية (متغير مستقل) وبين تحقق عملية التنمية المستدامة (متغير تابع)

التقديرات				المتغيرات المستقلة	F (sig.)	معامل التحديد R2
Sig.	T	β				
.000	5.544	1.236	(Constant)	العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية	68.248 (0.000)	0.773
.001	3.317	.443	تحقق عملية التنمية المستدامة			

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع مخرجات برنامج SPSS V25 يتضح من الجدول السابق معنوية نموذج الانحدار المقدر من خلال قيمة F (68.248)، وقيمة (sig.=0.000)، كما يتضح معنوية معاملات الانحدار ومعنوية الحد الثابت من خلال قيم t وقيم (sig.)، عند مستوى معنوية 5%، وتري الباحثة أن العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية أكثر تأثيراً من وجهة نظر عينة الدراسة علي المتغير التابع (تحقق عملية التنمية المستدامة، مما يدل على وجود علاقة طردية بين العوامل التي تدفع إلي نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية (متغير مستقل) وبين تحقق عملية التنمية المستدامة (متغير تابع)

3- اختبار الفرض الثالث:

يتمثل الفرض الثاني للدراسة فيما يلي: "لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية وبين تحقيق التنمية المستدامة"

ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليلي الارتباط بين المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية وبين تحقيق التنمية المستدامة ، وجاءت النتائج كما يلي:

تحليل الارتباط: **Correlation** بين المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية وبين تحقيق التنمية المستدامة وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (15) الارتباط بين المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية وبين تحقيق التنمية المستدامة

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية	.930**	.000

(**) معنوية عند مستوى معنوية 0.01. (*) معنوي عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع مخرجات برنامج SPSS V25
يتضح من الجدول ما يلي:

وجود علاقة معنوية بين المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية وبين تحقيق التنمية المستدامة طبقاً لآراء عينة الدراسة" ، وكانت قيمة الارتباط. 0.930** بمستوى معنوية. 000، مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01. تحليل الانحدار المتدرج: **Stepwise Regression** لتوضح العلاقة بين توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية وبين تحقيق التنمية المستدامة

جدول رقم (16) تقديرات نموذج الانحدار المتدرج بين المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية وبين تحقيق التنمية المستدامة

التقديرات				المتغيرات المستقلة في النموذج	F (sig.)	معامل التحديد R2
Sig.	T	β				
.000	8.619	1.348	(Constant)	المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية	143.604 (0.000)	0.878
.000	4.670	.438	تحقيق التنمية المستدامة			

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع مخرجات برنامج SPSS V25
يتضح من الجدول السابق معنوية نموذج الانحدار المقدر من خلال قيمة F (143.604)، وقيمة (sig=0.000)، كما يتضح معنوية معاملات الانحدار ومعنوية الحد الثابت من خلال قيم t وقيم (sig.)، عند مستوى معنوية 5%،

ثالثا : النتائج والتوصيات

1-النتائج

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، يمكن استعراضها كالتالي:

- أن هناك عدد من الأهداف الأساسية التي يجب أن تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال التكنولوجية في ليبيا بمتوسط (4.36) وأن قيم مربع كاي لكل العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)
- أن العوامل التي تدفع إلى نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية في ليبيا جاءت بمتوسط عام (4.45) وأن قيم مربع كاي لكل العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)
- هناك بعض المقترحات التي يمكن من خلالها توظيف حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا بمتوسط (4.36) أن قيم مربع كاي لكل العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

- كشفت نتائج تحليلي الارتباط والانحدار بين تفعيل دور الحاضنات التكنولوجية الجامعية في ليبيا وبين تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، طبقاً لآراء العينة محل الدراسة" ، حيث بلغ معامل الارتباط. 0.900^{**} بمستوى معنوية. 000، مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01.

2- التوصيات

من أجل تحقيق تفعيل دور الحاضنات الجامعية التكنولوجية لتحقيق التنمية المستدامة، توصي الدراسة بالآتي:

- رفع الوعي العام بأهمية دور الحاضنات الجامعية التكنولوجية لتحقيق التنمية المستدامة في ليبيا بأبعادها الثلاثة: التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة.

- للحاضنات التكنولوجية دور في توليد التكنولوجيا عبر دعم عدة أصعدة ذات علاقة بالتطوير التكنولوجي، أهمها العنصر البشري وذلك من خلال:

- تمكين أصحاب الأفكار الرائدة والمبتكرة في المجال التكنولوجي من تجسيد أفكارهم في ظل قدراتهم المالية المحدودة والتي كانت تشكل العائق الأول أمامهم.

- تنمية روح العمل الحر لدى الرواد والابتعاد عن الوظائف الحكومية التي تقتل روح الإبداع والابتكار فيهم.

- إعطاء دفعة قوية للبحث العلمي المبدع عن طريق دعم عناصره الأساسية وهي: الباحث ذو القدرة على الابتكار والتطوير، الطلب على البحث والإبداع والموارد المالية اللازمة لعملية البحث، دعم هذه الجوانب من طرف الحاضنات التكنولوجية في ليبيا يؤدي إلى توطين التكنولوجيات الحديثة التي تؤدي بدورها إلى خلق السلع والخدمات الجديدة والمبتكرة محليا.

3- يجب الاهتمام بالحاضنات الجامعية التكنولوجية في ليبيا وإدراج تلك الاهتمامات في السياسات الاقتصادية والاجتماعية تحت مظلة سياسة قومية تأخذ في الحسبان كافة الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

4- للحاضنات دور كبير في ترقية الاقتصاد الوطني، فهي تساهم في توسيع وتوزيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الأفكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة. كما تساهم في إيجاد قطاع تقني ومعرفي متطور يتواءم مع متطلبات العصر الحديث، ويساعد في تطوير الواقع التقني ويضاعف من دوره في التنمية الاقتصادية.

5- من الضروري وضع حزمة مبتكرة من السياسات والأدوات الاقتصادية والإجراءات المستندة إلى السوق تعمل على تشجيع الحاضنات الجامعية التكنولوجية في ليبيا وتفعيل دورها في حل الكثير من الأزمات الاقتصادية القومية ومنها علي سبيل المثال مشكلة البطالة

- 6- لتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة على نحو فعال، يجب الأخذ في الاعتبار دور الحاضنات الجامعية التكنولوجية ، لتحقيق التنمية المستدامة يتطلب العمل عبر كثير من القطاعات، بما في ذلك القطاع الخاص ، والمشروعات التكنولوجية الصغيرة
- 7- نشر الوعي بأهمية الحاضنات الجامعية التكنولوجية في ليبيا من خلال المدارس والجامعات ووسائل الإعلام.
- 8- دعم المؤسسات المدنية في القرى الصغيرة والمناطق النائية، والتنسيق بين الحاضنات الجامعية التكنولوجية ومنظمات المجتمع المدني والحكومة.
- 9- إشراك عدد أكبر من منظمات المجتمع المدني في ليبيا في تفعيل دور الحاضنات الجامعية التكنولوجية

قائمة المراجع

- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور) لسان العرب ، المكتبة العربية ، بيروت لبنان ، 1988م ، ج 5
- أنور العزام، صباح موسى، تأثير استخدام حاضنات الاعمال في انجاح المشاريع الريادية في الاردن، مجلة الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العراق، ع 83، 2010.
- بسمة برهوم ، دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال قطاع غزة رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية بغزة فلسطين، 2014
- حازم بدري العبيدي ريادة الاعمال الاجتماعية استدامة فعالة للتنمية الاجتماعية ،بحث مقبول في مؤتمر تاسكا العالمي ، 20-24 ديسمبر 2018،
- خالد ذكي محمد الديب، مفهوم التنمية المستدامة وانعكاساتها على وقع ومستقبل البلاد العربية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول 2007
- خالد صلاح حنفي : " الحاضنات التكنولوجية كآلية للربط بين الجامعات وقطاعات الإنتاج في مجالس البحث العلمي وخدمة المجتمع- دراسة تحليلية لآراء هيئة التدريس بالجامعات المصرية "، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد (36)، العدد (1)، يوليو 2016

- خديجة ابراهيم، المردود التربوي لحاضنات الاعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر: دراسة استشرافية، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، ع 5، مايو 2018، زينب محمد، ضمان جودة التعليم المفتوح مدخلا لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة، دراسات في التعليم الجامعي، القاهرة، 2016
- طبيب صالح، سبل ترقية حاضنات الاعمال في الجزائر على ضوء التجارب العالمية: دراسة حالة حاضنة ورفلة، غرادية، الاغواط، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2013.
- عادل عبد الفتاح سلامة، مرفت صالح ، حنان ابو غزالة: " دور الحاضنات التكنولوجية فى ادارة البحث العلمى بالجامعات "، مجلة كلية التربية بعين شمس، العدد (39)، الجزء (3)، 2015،
- عاطف الشبراوي ابراهيم ، حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ،ابيسكو، 2005
- عبد الرازق خليل ،دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية، الملتقى العربي ، جامعة عمار ثلجي الاغواط ، 2012 ، ص 65
- عبد العزيز بن عثمان التويجري، حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، إيسيسكو، الرياض، 2008
- عمر علاء الدين زيدان ، تأثير السمات الريادية لطلاب الجامعات المصرية على احتمالات إقامتهم مشروعات جديدة بعد التخرج :دراسة ميدانية .المجلة العربية للإدارة، المجلد 20 العدد (4) ، 2011
- ماجدة شلبي (2011): "كتاب التنمية الاقتصادية
- محمد الحناوي ،آخرون حاضنات الأعمال الدار الجامعية القاهرة مصر 2013
- محمد درويش والسيد السيد، علاقة تمويل التعليم الجامعى بدوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد 63، ع3.
- محمد محمد الهادي، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، (2005)، ص100.
- معتز الطباع ، ريادة الأعمال تحديات التطور والنمو ، دار نشر وائل الاردن ، 2012

ميسر ابراهيم الجبوري، ومعن عبد الله المعاضيدي، الأدوار الاستراتيجية المرتقبة لحاضنات الأعمال: أنموذج مقترح لحاضنة للأعمال التكنولوجية ، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الإدارة والاقتصاد بجامعة العلوم التطبيقية الخاصة الأردن، 2009
النجار، فايز والعلي، عبد الستار، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان
—الأردن، الطبعة الأولى ، 2009

Almahdi, H. K., & Dickson, K. (2010) Entrepreneurship education and development as an integral part of the enterprise system in Saudi Arabia. European ,Mediterranean & Middle Eastern Conference on Information Systems , April 12-13 2010, Abu Dhabi, UAE.

Grosskurth J. & J. Rotmans (2015) , " the Scene Model: Getting Grip on Sustainable Development in Policy Making " , Environment , Development and Sustainability , no. 1, p. 133 – 150

Merle Küttima, Marianne Kallastea, Urve Venesaar & Aino Kiis : (2014) Entrepreneurship education at university level and students' entrepreneurial intentions, Social and Behavioral Sciences 110

Raduan Che Rose , Naresh Kumar & Lim Li Yen (2006) The Dynamics of Entrepreneurs 'Success Factors In Influencing Venture Growth, University Putra Malaysia, p 77

Shephard, K., Higher education for sustainability: seeking affective learning outcomes, International Journal of Sustainability in Higher Education 9 (1), 2015, p p 87-98.